

الغدير

[374] بأسيا فهم أردوهم ولدينهم * أريق بأطراف القنا منهم الدم وما قدمت يوم الطفوف
أمية * على السبط إلا بالذين تقدموا وأنى لهم أن يبرأوا من دمائهم * وقد أسرجوها للخصام
وألجموا 45 وقد علموا أن الولاء لحيدر * ولكنه ما زال يؤذى ويظلم تعدوا عليه واستبدوا
بظلمه * وآخر وهو السيد المتقدم وقد زعموها فلتة كان بدؤها * وقال: اقتلوا من كان في
ذاك يخصم وأفضوا إلى الشورى بها بين ستة * وكان ابن عوف منهم المتوسم وما قصدوا إلا
ليقتل بينهم * علي وكان □ للطهر يعصم 50 وإلا فليث لا يقاس بأصبع * وأين من الشمس
المنيرة أنجم ؟ ! فواعجبا من أين كانوا نطائرا ؟ ! * وهل غيره طب من الغي فيهم ؟ !
ولكن أمور قدرت لضلالهم * □ صنع في الإرادة محكم عصوا ربهم فيه ضلالا فأهلكوا * كما هلك
من قبل عاد وجرهم فما عذرهم للمصطفى في معادهم * إذا قال: لم خنتم عليا وجرتم ؟ ! 55
وما عذرهم إن قال: ماذا صنعتم * بصنوي من بعدي ؟ ! وماذا فعلتم ؟ ! عهدت إليكم بالقبول
لأمره * فلم حلتم عن عهده وغدرتم ؟ ! نبذتم كتاب □ خلف ظهوركم * وخالفتموه ؟ بئس ما قد
صنعتم وخلفت فيكم عترتي لهداكم * فكم قمتم في ظلهم وقعدتم ؟ ! قلبتم لهم ظهر المجن
وجرتم * عليهم وإحساني إليكم كفرتم 60 وما زلتم بالقتل تطغون فيهم * إلى أن بلغت فيهم
ما أردتم كأنهم كانوا من الروم فالتقت * سراياكم صلبانهم وطفرتهم ولكن أخذتم من بني
بثأركم * فحسبكم خزيا على ما اجترأتم منعتم تراثي ابنتي لا أبا لكم * فلم أنتم آباءكم
قد ورثتم ؟ ! وقلتم: نبي لا تراث لولده * الأجنبي الإرث فيما زعمتم ؟ ! 65 فهذا سليمان
لداود وارث * ويحيى لزكريا فلم ذا منعتم ؟ ! فإن كان منه للنبوة وارثا ؟ ! * كما قد
حكمتكم في الفتاوى وقلتم